يا علي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى اله
وصحبه والتابعين الى يوم لقائك هذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك مهذب المقاصد
واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها حاو لابحاث مناهج التحقيق
تفوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها احد من الشروح سميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية
وبالله استعين انه خير معين قال الناظم رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ
الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الشافعي رحمه الله تعالى
احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار
بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي الله بشرع وان لم
يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا ونطقه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة
النبي صلى الله عليه وسلم على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد
نبينا محمد المصطفى اي المختار من الناس كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله
اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله تعالى اختار
خلقه فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم
قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من
خيار وعلى اله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين
بانتسابهم اليه صلى الله عليه وسلم واستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان
بناء على ان كل مشطور بيت ولا يقدح ذلك في النسبة كما قيل لشذوذ النسب الى المفرد والمثنى كما سيأتي
مقاصد النحو اي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به اواخر الكلم
اعرابا وبناء وما يعرف به ذوات الكلم صحة واعلالا لا ما يقابل التصريف بها وفيها محوية مجموعة تقرب
هذه الالفية لافهام الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل فتصيره واضحا بلفظ موجز قليل

الحروف

بهجة المرضية
لشرح الالفية
المعروف
بالسيوطي

١
حسن ابابن سنه ١٢٠١ منه غلام حسن
المبتلى في المحن غلام حسن
المدعو بميرزا جو عفي الله عنه

مخطوط عربي

عطیۂ کتابخانہ [illegible]
[illegible]

JAMIA HAMDARD CENTRAL LIBRARY NEW DELHI
3036
9.1.06

Acc
3036

كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه
ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدا بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما
بقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف
والاضافة قاله في شرح الكافية قلت لكن سياتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر
فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعى مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكين والتنكير و
المقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا اي الصلاحية لان ينادى وال المعرفة وما
يقوم مقامها كام في لغة طي وسياتي ان ال موصولة تدخل على المضارع ومسند اي الاسناد بكل من
هذه الامور للاسم تمييز اي انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصه فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق
بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما
ومسلمات وحينئذ وكل وجوار ويا زيد والرجل وام سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر
في غير الاسم كجر الاسم في انو وايك والكلو ويا ليتنا ترد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في
ه الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل بالمصدر
في الاخير اي وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني
الاسناد دونه فقال بتا اي بقبول تا الفاعل سواء كانت للمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وبتا التانيث
الساكنة نحو اتت ومن توضا يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة لتخرج المتحركة واللاحقة
للاسماء ولا ورب وثم وبيا المخاطبة نحو افعلي واتي وتعالي وتفعلين وبنوني التوكيد مشددة كانت
او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل ينجلي اي ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون
على الاسم في قوله اقائلن احضروا الشهود الا انه ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف
هو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا ينافي هذا ما سياتي في باب الاشتغال من
اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسما
نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف
علاماتها مقدما المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف
في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي اي يقع بعد لم كيشم فانه يقال

والماضي على الامر

لم يشم

الحروف كثير المجيء والباء للسببية ولا بدع في كون الايجاز سببا للتعظيم كما في رايت عبد الله واكرمته
ودون واكرمت عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بسكون المعجمة
اي العطاء بوعد منجز سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم يكن قرينة وتقتضي
بحسن الوجازة المقتضية لتسريع الفهم رضا من قاريها ان لا يعترضوا عليها بغير سخط يشوبه.
فائقة ألفية الامام ابي زكريا يحيى بن معطي بن عبد النور الزواوي الحنفي رحمه الله تعالى وهو
بسبق اي بسبب سبقه اي وضع كتابه وتقدم عصره حائز اي جامع تفضيلا لتفضيل [illegible]
شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لاقتفائي لما الفه واقتدائي به والله يقضي
بهبات اي بمن فضله وافرة اي زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اي اللهم افض بذلك لي
قدم نفسه لحديث ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدا بنفسه وله في درجات
الآخرة اي مراتبها العلية هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه وهو الكلم الثلث
كلامنا معاشر النحويين لفظ اي صوت معتمد على مقطع الفم فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة
والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس
قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قاله
في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما فخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا و
استثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس
بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعله الجزولي وغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد
وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي
ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته
ليخرج المقصود بغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هي الكلم التي يتألف منها
الكلام لا غير لما دل عليه الاستقراء وذكره الامام علي بن ابي طالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم
الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه فضلة ودونها ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة
وهي كما في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا ومنوي معه كذلك والقول عم
الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد

ان اصلها كما في الموصولات بخلاف افتقاره اى معرّف كما في سبحان او افتقاره غير ما اصل وهو العارض

كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم تمّ هنا

انواع الشبه الاجمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف

المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الاسماء غيره لان المبني محصور بخلافه لانه ما قد سلما

من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم السين احدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم

الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسما كرضى وقد نظمتها في بيت واحد وهو اسم بضم اول

والكسر مع همزة وحذفها والقصر وفعل امر ومضي بنيا الاول على السكون ان كان صحيح الآخر

ومع حذف آخره ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو جمع فيضم او ضمير رفع متحرك

فيسكن واعربوا على خلاف الاصل مضارعا لشبهه في الاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه

كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا بل ان عري من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بني لمعارضة

شبهه للاسم بما تقتضي البناء وهو النون التي من خصائص الافعال وبناؤه على الفتح لتركبه معه كتركيب

خمسة عشر نحو والله لاضربنّ وخرج بالمباشر غيره وكان عليه بينه وبين الفعل الف الاثنين او واو الجمع

او ياء المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا تقديرا وان عري من نون اناث فان لم يعر منها بني لما تقدم وبناؤه

على السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما مستويان في اصالة السكون وعروض الحركة فيهما

كما قاله في شرح الكافية كيرعن من نسوة وكل حرف مستحق للبناء وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب

اذ المعاني المفتقرة اليه لا تتصور ونحو ليت يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجعلها

اي معنى الاسمية بدليل عدم وقايتها لمقتضاها والاصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكنا

لخفة السكون وثقل المبني ومنه اي من المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك بسبب

فذو الفتح كاين وضرب وواو العطف فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة

والثاني لمشابهته المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب اي هذا الذي

ركب مررت بزيد قد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب جاني الى آخره وكانت فتحة

لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء اذ لا يبتدأ بالساكن لما تقدر مطلقا كما قال الجمهور او

نظرا في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال

ربعت